

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

سوء التدبير الذي يعرفه مستشفى سانية الرمل بتطوان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

نعود مرة أخرى، بعد السؤال الكتابي الأول الذي تعرضنا فيه للوضعية المزرية التي آل إليه مستشفى سانية الرمل بتطوان، لنثير من جديد سوء التدبير الإداري الذي يتخبط فيه هذا المستشفى بسبب أخطاء تسييرية فادحة للقيمين عليه؛ فبالرغم من التضحيات الجسيمة التي ما فتئت تقدمها الأطقم الصحية من أطباء وممرضين، بفضل مجهوداتهم الجبارة رغم هزالة الإمكانيات وغياب الشروط الملائمة والمطلوبة لتأدية واجهم المهني، فإن وضعية هؤلاء ما تزال تواجه بنوع من التبخيس غير المبرر، خاصة وأن الوزارة الوصية على قطاع الصحة كانت قد اتفقت مع تمثيلياتهم النقابية، سنوات: 2015 و2016 و2020 حول مؤشر 509 المتعلق بمنح دبلوم الطبيب معادلة الدكتوراه الوطنية، إضافة إلى تقديم تحفيزات مادية لكل المرابطين بالصفوف الأمامية في مواجهة وباء كورونا القاتل.

وفي الوقت الذي كان فيه من المنتظر أن تعتمد إدارة هذا المستشفى إلى تدارك الوضع وتصحيحه، عن طريق الانكباب على بحث وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل العويصة التي يعيش على إيقاعها هذا المستشفى، يبدو أن المسؤولين على تدبيره باتوا غير مكترئين بمعاونة المواطنين والمواطنات فيما يرتبط بتردي الخدمات وإنهاك الأطر الطبية، بل أكثر من ذلك هم مصرون على التماادي في تكريس هذا الوضع الخطير الذي يمكن أن تترتب عنه نتائج وخيمة جدا. وأمام كل ذلك:

نسائلكم عن التدابير والإجراءات الاستعجالية المزمع اتخاذها بهدف وقف التزيف الذي يعرفه مستشفى سانية الرمل، بتمكينه من وسائل العمل الطبية اللازمة وتعزيزه بالموارد البشرية المطلوبة؟

كما نسائلكم عن الجهود التي تبذلونها فيما يرتبط بتسوية وضعية الأطر والأطقم الطبية، وكذا مآل التحفيزات والتعويضات والمنح الموعود بتقديمها لهم لقاء خدماتهم وتضحياتهم؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

